كَلِمَةُ



فَضْلُهَا، وَمَعْنَاهَا، وَأرْكَانُهَا، وَشُرُوطُهَا، وَنَوَاقِضُهَا

إعداد:

الدّكتور فاروق عبد الله النَّرايَنْفُورِي

عُضْوُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ بِالْجَامِعَةِ الإسْلَامِيَّةِ نُورباغ، كَوْسَه، مُمْبرا، مُومْبَاي، الهِنْد

الطبعة الرابعة

شعبان ١٤٤٥هـ - مارس ٢٠٢٤م

نشر وتوزيع

دار العبادلة، الهند

عنوان الكتاب: **كَلِمَةُ «لا إِلَهَ إلا الله»: فَضْلُهَا، وَمَعْنَاهَا، وأَرْكَانُهَا، وَشُرُوطُهَا، وَنَوَاقِضُهَا**

إعْـدَاد: الدّكتور فاروق عبد الله النَّرَايَنْفُورِي

نشر وتوزيع: دَارُ العَبَادِلَة، أَلْمَاس كالُونِي، كَوْسَه، مُمبرا، تَهانَه (مُومْباي)،

مهاراشترا، الهند

الطبعة: الرابعة

سنة النشر: شعبان ١٤٤٥هـ -مارس ٢٠٢٤م

السعر: ٧٠ روبية هندية

لِطَلَبِ نُسْخَةٍ مِنَ الكتابِ يُرْجَى التَّواصُلُ عبرَ الواتساب: ٠٠٩١٩٣٢١٢٨٥٣٥٣

البريد الإلكتروني: **farooquefaizi@gmail.com**

fanarayanpuri@gmail.com

أحمد البدر

كَلِمَةُ «لا إِلَهَ إلا الله»

فَضْلُهَا، وَمَعْنَاهَا، وَأَرْكَانُهَا، وَشُرُوطُهَا، وَنَوَاقِضُهَا

إِعْدَاد

الدّكتور فاروق عبد الله النَّرَايَنْفُورِي

عُضْوُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ بِالْجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ نُورِبَاغ، كَوْسَه، مُمْبرا، مُومْبَاي، الهِنْد

نشر وتوزيع

دَارُ العَبَادِلَة، أَلْمَاس كالُونِي، كَوْسَه، مُمبرا، تَهانَه (مُومْبَاي)، الهند

الطبعة الرابعة

شعبان ١٤٤٥هـ -مارس ٢٠٢٤م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَشْهَدُ أن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذَا مَتْنٌ لَطِيفٌ فِي فَضْلِ كَلِمَةِ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»، وَبَيَانِ مَعْنَاهَا، وَأَرْكَانِهَا، وَشُرُوطِهَا، وَنَوَاقِضِهَا، رَتَّبْتُهُ رَجاءَ أنْ يَنْتَفِعَ بِهِ طُلَّابُ الْعِلْمِ، وَيَسْهُلَ عَلَيْهِمْ حِفْظُهُ وَضَبْطُ مَسَائِلِهِ.

أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيم أنْ يَتَقَبَّلَهُ بِقَبُولٍ حَسَنٍ، وَيَجْعَلَهُ سَبَبًا لِنَيْلِ مَرْضَاتِهِ، إِنَّهُ بِكُلِّ جَمِيلٍ كَفِيلٌ.

فَأَقُولُ وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ:

فَضْلُ «لا إلهَ إلا اللهُ»

ثَبَتَتْ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ فِي فَضْلِ «لا إله إلا الله»، مِنْهَا:

❖ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ -أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ- شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». [صحيح البخاري، ح٩، وصحيح مسلم، ح٣٥].

❖ وقال: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الحَمْدُ لِلَّهِ». [سنن ابن ماجه، ح٣٨٠٠].

❖ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قالَ: قُلْتُ: يا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قالَ: «إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا»، قالَ: قُلْتُ: يَا رسولَ اللهِ، أَمِنَ الْحَسَنَاتِ لا إله إلا الله؟ قالَ: «هِيَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ». [مسند أحمد، ح٢١٤٨٧].

❖ وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَا قَالَ عَبْدٌ لا إِلَهَ إلا اللهُ قَطُّ مُخْلِصًا، إلا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى العَرْشِ، مَا اجْتَنَبَ الكَبَائِرَ». [جامع الترمذي، ح٣٥٩٠].

❖ وقال: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». [مسند أحمد، ح٢٢٠٣٤].

❖ وقال: «يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الخَيْرِ ذَرَّةً». [صحيح البخاري، ح٧٤١٠، وصحيح مسلم، ح١٩٣].

❖ وقال: «يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ، فَيُنْشَرُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلًّا، كُلُّ سِجِلٍّ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: لَا، يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَظَلَمَتْكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟ فيقول: لَا، يَا رَبِّ، ثُمَّ يَقُولُ: أَلَكَ عُذْرٌ؟ أَلَكَ حَسَنَةٌ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا

حَسَنَاتٍ، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ، فِيهَا: «**أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**»، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ، فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتْ السِّجِلَّاتُ، وَثَقُلَتْ الْبِطَاقَةُ». [جامع الترمذي، ح٢٦٣٩، وسنن ابن ماجه، ح٤٣٠٠].

❖ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»، ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ»، قَالَ: فَخَرَجَ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ: وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ. [صحيح البخاري، ح٥٨٢٧، وصحيح مسلم، ح٩٤].

مَعْنَى «لا إله إلا الله»

مَعْنَى «**لا إلهَ إلا اللهُ**»: **لَا مَعْبُودَ حَقٌّ إِلَّا اللهُ**، وَلَيْسَ مَعْنَاهَا: لا خَالِقَ، أَوْ لا رَازِقَ، أَوْ لا مُدَبِّرَ، أَوْ لا حَاكِمَ، أَوْ لا قَادِرَ عَلَى الِاخْتِرَاعِ إِلَّا اللهُ؛ كَمَا يَقُولُه كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ، فَإِنَّ هَذَا الْمَعْنَى لا يُنْكِرُهُ الْمُشْرِكُونَ، وَلَا يَرُدُّونَهُ.

قال اللهُ تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ

الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾. [الحج: ٦٢].

أَرْكَانُ «لا إله إلا اللهُ»

لَهَا رُكْنَانِ: الأَوَّلُ: النَّفْيُ، والثَّانِي: الإِثْبَاتُ.

فَـ «لا إله» فِيهَا نَفْيُ اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ عَنْ كُلِّ مَا سِوَى اللهِ، و«إِلَّا اللهُ» فِيهَا إِثْبَاتُهَا لَهُ سُبْحَانَه وَتَعَالَى وَحْدَهُ.

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾. [النحل ٣٦].

وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا﴾. [البقرة: ٢٥٦].

شُرُوطُ «لا إله إلا الله»

قِيلَ لِوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ -كَمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» مُعَلَّقًا، وَوَصَلَه أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «صِفَةِ الْجَنَّةِ»، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ»-: أَلَيْسَ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ لَا إِلَه إِلَّا الله؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِن لَيْسَ مِفْتَاحٌ إِلَّا لَهُ أَسْنَانٌ، فَمَنْ جَاءَ بِهِ بِأَسْنَانِهِ فُتِحَ، وَإِلَّا لَمْ يُفْتَحْ.

فَعُلِمَ أَنَّ لَهَا شُرُوطًا -وَهِيَ سَبْعَةٌ- إِذَا حَقَّقَهَا الْعَبْدُ؛ نَفَعَتْهُ هذه الكَلِمَةُ، وَإِلَّا فَلَا.

وَهَذِهِ الشُّرُوطُ هِيَ:

الشَّرْطُ الأوَّلُ: العِلْمُ الْمُنَافِي لِلْجَهْلِ

قالَ اللهُ تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ﴾. [محمد: ١٩].

وَقالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾. [الزخرف: ٨٦].

وَمَعْنَى ﴿شَهِدَ بِالْحَقِّ﴾: شَهِدَ بِـ «لا إله إلا الله».

وقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». [صحيح مسلم، ح٢٦].

وَالْكُفَّارُ الذِينَ دَعَاهُم النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى التَّوْحِيدِ عَرَفُوا هذا الْمَعْنَى، فكانَ يَقُولُ لَهُمْ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا: لا إله إلا الله، تُفْلِحُوا»، فَيُؤْذُونَهُ، ويَقُولُونَ: ﴿أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾. [ص: ٥].

وَلَمَّا طَلَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَمِّه أَبِي طَالِبٍ – وقَدْ حَضَرَهُ الْوَفَاةُ– أنْ يَلْفَظَ بِهَا حِينَمَا قَالَ لهُ: «يَا عَمِّ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ كَلِمَةً أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللهِ»، لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُ مَعَ أَنَّهُ كانَ مِنْ أَحْرَصِ النَّاسِ على تَحْقِيقِ رَغَبَاتِهِ؛ لِأَنَّه عَرَفَ مَعْنَاهَا، وأَنَّهُ لَيْسَ مُجَرَّدَ نُطْقٍ لَهَا، بَلْ لَهَا مَعْنًى وَمُقْتَضَيَاتٌ.

فَالْعَجَبُ مِمَّنْ يَنْتَسِبُ إلى الإسلامِ في زَمَانِنا؛ يُقِرُّ بِهَا ثُمَّ يَعْمَلُ بِمَا يُضَادُّها ويُنَاقِضُهَا.

الشَّرْطُ الثَّانِي: اليَقِينُ الْمُنَافِي لِلشَّكِّ

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾. [الحجرات: ١٥].

فَوَصَفَ المُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ ﴿لَمْ يَرْتَابُوا﴾، أيْ: لَمْ يَشُكُّوا.

وَوَصَفَ المُنافِقِينَ بِأَنَّهُم ارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فقال: ﴿إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾. [التوبة: ٤٥].

وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، لَا يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ فِيهِمَا، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». [صحيح مسلم، ح٢٧].

وقال صلى الله عليه وسلم لأبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «اِذْهَبْ بِنَعْلَيَّ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». [صحيح مسلم، ح٣١].

فَاشْتَرَطَ الْيَقِينَ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ.

الشَّرْطُ الثَّالِثُ: القَبُولُ الْمُنَافِي لِلردِّ

قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾. [الصافات: ٣٥].

و﴿يَسْتَكْبِرُونَ﴾ أيْ: لا يَقْبَلُونَ، فَإِنَّ مِنْ لَوَازِمِ الِاسْتِكْبَارِ الرَّدَّ،

وَعَدَمَ الْقَبُولِ.

وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الهُدَى وَالعِلْمِ، كَمَثَلِ الغَيْثِ الكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ، قَبِلَتِ المَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الكَلأَ وَالعُشْبَ الكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أَمْسَكَتِ المَاءَ، فَنَفَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ». [صحيح البخاري، ح٧٩، وصحيح مسلم، ح٢٢٨٢].

والشَّاهِدُ فيه قولُه: «وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ».

الشَّرْطُ الرَّابِعُ: الانْقِيَادُ الْمُنَافِي لِلتَّرك

قال اللهُ تعالى: ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ﴾. [لقمان: ٢٢].

و﴿يُسْلِمْ وَجْهَهُ﴾ أي: يَنْقَدْ، وَ﴿الْعُرْوَة الْوُثْقَى﴾ هِيَ كَلِمَة «لا إله إلا الله».

وقال سبحانه: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾. [الزمر: ٥٤].

ومعنى ﴿أَسْلِمُوا لَهُ﴾: اِنْقادُوا لَهُ، وَاسْتَسْلِمُوا لَهُ.

الشَّرْطُ الْخَامِسُ: الصِّدْقُ الْمُنَافِي لِلْكَذِبِ

قال اللهُ تعالى: ﴿أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ

لَا يُفْتَنُونَ. وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾. [العنكبوت: ٢-٣].

فَوَصَفَ الْمُؤْمِنِينَ بأَنَّهُمْ صَدَقُوا، وَوَصَفَ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ بِأَنَّهُمْ كَاذِبُونَ.

وقالَ عَنِ الْمُنافِقِينَ: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾. [البقرة: ١٠].

فَوَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ يَكْذِبُونَ، وَلَا يَصْدُقُونَ فِي دَعْوَاهُمُ الْإِيمَانَ.

وقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ». [صحيح البخاري، ح١٢٨].

فَاشْتَرَطَ الصِّدْقَ.

الشَّرْطُ السَّادِسُ: الإخْلاصُ الْمُنَافِي لِلشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ

قال اللهُ تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾. [البينة: ٥].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا. إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾. [النساء: ١٤٥-١٤٦].

فَذَكَرَ فِي وَصْفِ الْمُؤْمِنِين أَنَّهُمْ يُخْلِصُونَ دِينَهُمْ للهِ، وَذَكَرَ فِي

وَصْفِ الْمُنَافِقِينَ أَنَّهُم ضِدُّ الْمُؤمِنِينَ في ذلك.

وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ». [صحيح البخاري، ح٩٩].

الشَّرْطُ السَّابِعُ: المَحَبَّةُ المُنَافِيَةُ للبُغْضِ وَالْكَرَاهِيَةِ

قال اللهُ تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾. [البقرة: ١٦٥].

وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ». [صحيح البخاري، ح١٦، صحيح مسلم، ح٤٣].

وَلَمَّا قال بعضُ الصَّحَابَةِ عن مَالِك بْنِ الدُّخَيْشِنِ أَوِ ابْنِ الدُّخْشُنِ: ذَلِكَ مُنَافِقٌ لاَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «لاَ تَقُلْ ذَلِكَ، أَلاَ تَرَاهُ قَدْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ». [صحيح البخاري، ح٤٢٥].

فَهَذِهِ سَبْعَةُ شُرُوطٍ، جَمَعَهَا الْعَلَّامَةُ حَافِظُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَكَمِيُّ رَحِمَهُ اللهُ في كِتَابِهِ «سُلَّمِ الوُصُولِ إِلَى عِلْمِ الأُصُولِ» فِي بَيْتَيْنِ:

الْعِلْمُ وَالْيَقِينُ وَالْقَبُولُ ... وَالِانْقِيَادُ فَادْرِ مَا أَقُولُ
وَالصِّدْقُ وَالْإِخْلَاصُ وَالْمَحَبَّهْ ... وَفَّقَكَ اللهُ لِمَا أَحَبَّهْ

وَزَادَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ شَرْطًا ثَامِنًا، وَهُوَ الْكُفْرَانُ بِمَا يُعبَدُ مِن دُونِ اللهِ.

قال اللهُ تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾. [البقرة: ٢٥٦]

وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ، حَرُمَ مَالُهُ، وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ». [صحيح مسلم، ح٢٣].

وَقَدْ جَمَعَ الْعَلَّامَةُ سَعْدُ ابنُ عَتِيقٍ رَحِمَهُ اللهُ[1] هذِه الشُّرُوطَ الثَّمَانِيَةَ في بَيْتَيْنِ، فقال:

عِلْمٌ يَقِينٌ وإِخْلاصٌ وصِدْقُكَ مَعْ ... مَحَبَّةٍ وَانْقِيَادٍ وَالقَبُولِ لَهَا
وَزِيدَ ثَامِنُهَا الكُفْرَانُ مِنْكَ بِمَا ... سِوَى الإِلهِ مِنَ الأَوْثَانِ قَدْ أُلِهَا

وَالرَّاجِحُ -واللهُ أعْلَمُ- أَنَّهُ رُكْنٌ لَهَا -كَمَا تَقَدَّمَ-، وَلَيْسَ بِشَرْطٍ.

نَوَاقِضُ «لا إله إلا الله»

اِعْلَمْ -رَحِمَكَ اللهُ- أَنَّ لِكَلِمَةِ «لا إله إلا لله» نَوَاقِضَ يَخْرُجُ بِهَا الْمَرْءُ مِنَ الْمِلَّةِ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ، ومِنْ أَكْثَرِهَا وُقُوعًا:

النَّاقِضُ الأوَّلُ: الشِّرْكُ الأكْبَرُ

قال اللهُ تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ

---

(١) نُسبتْ هذَيْنِ البَيْتَيْنِ في الطبعةِ الأُولَى إلَى العَلَّامَةِ ابنِ قاسِمٍ رحمه الله سَهْوًا، فَلْيُصَحَّحْ، واللهُ المُوَفِّقُ. (المُؤَلِّف)

لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾. [النساء: ٤٨].

وقالَ سبحانه: ﴿ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾. [المائدة: ٧٢].

وقالَ فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ بَعْدَمَا ذَكَرَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ: ﴿ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾. [الأنعام: ٨٨].

وقالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾. [الزمر: ٦٥].

النَّاقِضُ الثَّانِي: اتِّخَاذُ الْوَسَائِطِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ اللهِ، يَدْعُوهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْهِمْ

قال اللهُ تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾. [يونس: ١٨].

وَحَكَى عَنِ الْمُشْرِكِينَ قَوْلَهُمْ: ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللهِ زُلْفَى﴾. [الزمر: ٣].

وقال تَعَالَى رَادًّا عَلَيْهِمْ: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ. إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾. [فاطر: ١٣-١٤].

النَّاقِضُ الثَّالِثُ: عَدَمُ تَكْفِيرِ مَنْ أَجْمَعَتِ الأُمَّةُ عَلَى كُفْرِهِ؛ مِنَ الْيَهُودِ، وَالنَّصَارَى، وَالْمَجُوسِ، وَالْمُشْرِكِينَ، وَالْمُلْحِدِينَ، وَغَيْرِهِمْ، أَوِ

الشَّكُّ في كُفْرِهِمْ، أو تَصْحِيحُ مَذْهَبِهِمْ

قالَ اللهُ تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾. [البينة: ٦].

وقالَ تَعالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا . أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾. [النساء: ١٥٠-١٥١].

وقال تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾. [النساء: ١٤٠].

النَّاقِضُ الرَّابِعُ: اعْتِقادُ أنَّ هَدْيَ غيرِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ أَكْمَلُ مِنْ هَدْيِهِ وَأَفْضَلُ، وأنَّ حُكْمَ غيرِهِ أَحْسَنُ مِنْ حُكْمِهِ وأعْدَلُ

قال اللهُ تعالى: ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾. [المائدة: ٤٤].

وقالَ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾. [آل عمران: ٨٥].

وقال: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. [النساء: ٦٥].

وقال تعالى: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾. [التوبة: ٣١]

النَّاقِضُ الخَامِسُ: البُغْضُ وَالكَرَاهِيَةُ لِحُكْمٍ مِن أحْكَامِ الدِّينِ؛ وَلَوْ عَمِلَ بِهِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى عَنِ الْكُفَّارِ: ﴿بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾. [المؤمنون: ٧٠].

وَكَذَا قَالَ عَنْهُمْ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾. [محمد: ٩].

وقالَ عَنِ الْمُنَافِقِينَ: ﴿وَلا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ﴾. [التوبة: ٥٤].

النَّاقِضُ السَّادِسُ: الاسْتِهْزَاءُ بِاللهِ أوِ الرَّسُولِ أوْ بِشَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدِّينِ

قال اللهُ تعالى: ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ، لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾. [التوبة: ٦٥-٦٦].

النَّاقِضُ السَّابِعُ: السِّحْرُ

قال اللهُ تعالى: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ...﴾ الآية. [البقرة: ١٠٢].

النَّاقِضُ الثَّامِنُ: مُوالاةُ الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ وَمُعاوَنَتُهُمْ على الْمُسْلِمِينَ

قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾. [المائد: ٥١].

وقال تعالى: ﴿لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللهِ الْمَصِيرُ﴾. [آل عمران: ٢٨].

النَّاقِضُ التَّاسِعُ: اعْتِقَادُ أنَّ بَعْضَ النَّاسِ يَسَعُهُ الخُرُوجُ عَنِ أحْكَامِ الدِّينِ

قال اللهُ تَعالَى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾. [الأعراف: ١٥٨].

وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٌّ، وَلَا نَصْرَانِيٌّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ». [صحيح مسلم، ح١٥٣].

قالَ شَيْخُ الإِسْلَامِ أبو الْعَبَّاسِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ: "مَنِ اعْتَقَدَ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَوْلِيَاءِ اللهِ يَكُونُ مَعَ مُحَمَّدٍ صلى اللهُ عليه وسلَّم كَمَا كَانَ الخَضِرُ مَعَ موسى عليه السَّلَامِ؛ فإِنَّهُ يُسْتَتَابُ، فَإِنْ تَابَ، وَإِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ". [مجموع الفتاوى: ٣/ ٤٢٢].

النَّاقِضُ العَاشِرُ: الإعْرَاضُ عَنْ دِينِ اللهِ، فَلا يَتَعَلَّمُهُ وَلا يَعْمَلُ بِهِ

قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾. [آل عمران: ٣٢].

وقال سبحانه عَنِ الْمُنَافِقِينَ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾. [النساء: ٦١].

فَهَذِهِ أَهَمُّ نَوَاقِضِ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ.

وَالْحُكْمُ بِالتَّكْفِيرِ عَلَى مَنْ أَتَى بِشَيْءٍ مِنْهَا حُكْمٌ عَامٌّ، لا يَجُوزُ تَنْزِيلُهُ عَلَى مُعَيَّنٍ إِلَّا عِنْدَ تَوَفُّرِ الشُّرُوطِ، وَانْتِفَاءِ الْمَوَانِعِ، وَقِيَامِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ.

وَفِي الْخِتَامِ أَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

المشايخ الفضلاء الذين قرؤوا هذا المتن وأتحفوا المؤلف بملحوظاتهم ومقترحاتهم أو أبدوا إعجابهم به:

١- **الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الفالح** (رئيس قسم فقه السنة وعميد كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سابقًا)

٢- **الدكتور محمد وسيم المحمدي** (المدرس بجامعة حائل، بالمملكة العربية السعودية)

٣- **الشيخ أبو صفية عبد الوارث الأثري المدني** (مؤسس مركز التعليم الفردي بشيرور، كرناتكا، الهند)

٤- **الشيخ مظهر علي المدني** (رئيس الجامعة الإسلامية فيض عام، مؤو نات بنجن، يوبي، الهند)

٥- **الدكتور جميل أحمد ضمير النيبالي**

٦- **الدكتور عبد الصبور بن أبو بكر المدني** (المدرس بالجامعة السلفية ببنارس، الهند)

٧- **الدكتور نوح عالم بن عبد الستار المدني** (المدرس بالجامعة المحمدية منصورة ماليغاون، الهند)

٨- **الدكتور أمان الله أبو الثناء المدني** (المدرس بالجامعة المحمدية منصورة ماليغاون، الهند)

٩- **الدكتور عبد الرحمن بن د. إقبال المدني** (المدرس بالجامعة الإسلامية نورباغ، كَوسَه، ممبرا، مومباي، الهند)

١٠- **الشيخ فيصل بن عبد الحكيم المدني** (وكيل الجامعة الإسلامية نورباغ، كوسه، ممبرا، مومباي، الهند)

١١- **الشيخ خالد جميل المكي** (عميد الكلية بالجامعة الإسلامية نورباغ، كوسه، ممبرا، مومباي، الهند)

١٢- **الشيخ مختار أحمد المدني** (الداعية بمكتب توعية الجاليات بجبيل، المملكة العربية السعودية)

١٣- **الدكتور أجمل منظور المدني** (وكيل جامعة التوحيد، بهيوندي، مومباي، الهند)

١٤- **الشيخ نثار أحمد السنابلي المدني** (عميد الكلية بجامعة التوحيد، بهيوندي، مومباي، الهند)

١٥- **الشيخ عرفان أحمد إقبال المدني** (المدرس بالجامعة الإسلامية نورباغ، كوسه، ممبرا، مومباي، الهند)

١٦- **الشيخ محمد ضياء الحق التيمي المدني** (الطالب بمرحلة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية)

١٧- **الشيخ أمير الإسلام بن بحر الحق المدني** (الطالب بمرحلة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية)

١٨- **الشيخ نسيم سعيد التيمي المدني** (الطالب بمرحلة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية)

١٩- **الشيخ عبيد الله الباقي أسلم المدني** (الطالب بمرحلة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية)

٢٠- **الشيخ عبد الرحمن بن لطف الحق المدني** (الطالب بمرحلة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية)

٢١- **الشيخ عليم الدين يوسف المدني** (الطالب بمرحلة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية)

٢٢- **الشيخ فيضان عالم الفيضي المدني** (الطالب بمرحلة الماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية)

٢٣- **الشيخ مأمون رشيد السلفي** (الطالب بمرحلة الكلية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية)

٢٤- **الشيخ عبد العزيز بن يوسف السلفي** (الطالب بمرحلة الكلية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية)

٢٥- **الشيخ شميم أختر عبد الله المدني** (المدرس بالجامعة الإسلامية بدرياباد، يوبي، الهند)

٢٦- **الشيخ سعيد الأثري** (المدرس بالجامعة الأثرية دار الحديث مؤو نات بنجن، الهند)